

الولايات المتحدة تدرج 23 جنساً على قائمة الأنواع المنقرضة



واشنطن - أ ف ب

أدرجت الولايات المتحدة 23 نوعاً على قائمة الأجناس المنقرضة، بينها نقار الخشب ذو المنقار العاجي الذي كان من أبرز الطيور في القارة الأمريكية، لكن لم يُرصد له أي أثر منذ 1944.

ومن بين هذه الأجناس الـ23 التي فقد العلماء الأمل في إيجاد نموذج حيّ عنها، طير آخر يسمى "باتشمان" ونوعان من أسماك المياه العذبة وثمانية أجناس من بلح البحر ونوع من النباتات.

وأعلنت الهيئة الفيدرالية لحماية الثروة السمكية والبرية في بيان أنها "خلصت إلى أن هذه الأجناس انقرضت"، وقد أطلق المسار الرامي إلى سحبها من قائمة الأجناس المهددة.

ولفت البيان إلى أن هذا النبأ السيء "يضيء على الطريقة التي يمكن للنشاطات البشرية أن تدفع بالأجناس إلى التراجع والانقراض، من خلال المساهمة في فقدان المساحات القابلة للسكن والاستغلال المفرط وإدخال أجناس غازية والأمراض".

وأوضحت الهيئة في بيانها: "يجب توقع أن تفاقم الآثار المتنامية للتغير المناخي هذه التهديدات".

وينتمي نقار الخشب ذو المنقار العاجي إلى عائلة طيور القراع (نقار الخشب)، ويُعرف بريشه الأسود والأبيض مع عرف أحمر للذكور، ويبلغ طوله حوالي خمسين سنتيمتراً.

وأجمع المتخصصون على أن آخر تاريخ شوهد فيه هذا النوع من الطيور كان في نيسان/إبريل 1944 في شمال شرق لويزيانا.

وهو صُنّف جنساً مهدداً بالانقراض سنة 1967، خصوصاً بعد فقدان أثره من الغابات التي تشكل موطنه الطبيعي، لكن أيضاً بسبب هوة الجمع.

وتضم الأجناس التي أضيفت إلى قائمة الأنواع المنقرضة الأربعة، 11 نوعاً من هاواي وجزيرة غوام بينها طيور عدة وجنس من الخفافيش.

وتواجه الحيوانات التي تعيش على الجزر خطراً أكبر للانقراض نظراً إلى عزلتها، وتضم هاواي وجزر المحيط الهادئ أكثر من 650 نوعاً من الأجناس والحيوانات المنقرضة، أي أكثر من أي ولاية أمريكية أخرى، والكثير من هذه الأنواع غير موجودة في أي مكان آخر حول العالم.

وتقول السلطات إن إدراج هذه الأجناس الـ23 على قائمة الأنواع المهددة بالانقراض أتى متأخراً لدرجة حالت دون إنقاذها.

"لكن رغم كل شيء، سمح هذا التصنيف بـ"حماية أكثر من 99% من الأجناس (المدرجة على القائمة) من الانقراض